مداولات باريس بين شروط جعجع للتنحي وسبل إبلاغ عون موقف "المستقبل"

مصادر لـ «الأنباء»: الراعي حمّل سلام رسالة إلى السعودية واقتراح يسمح للرئيس بالمتابعة على الطريقة التونسية

بيروت ـ عمر حبنجر

الاستحقاق الرئاسي في لبنان تحول في نهاية الاسبوع الماضي الى باريس، حيث الرئيس سعد الحريري والرئيس فؤاد السنيورة والنائب وليد جنبلاط ود.سمير جعجع، وكان في باريس ايضا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

آخر اخبار باريس تقول ان اجتماعا مطولا جمع الرئيس الحريري والرئيس السنيورة بالدكتور جعجع، والمعلومات المتوافرة تشير الى ان المواقف والآراء كانت متطابقة الى حد بعيد، وان المجتمعين اتفقوا على خارطة طريق، كما وضعوا حدا نهائيا للكلام الكثير الذي يطلق في بيروت منذ اكثر من شهرين، ويشير الى نوع من التنسيق بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر حول الملف الرئاسي، وامكان تأييد المستقبل لوصول النائب ميشال عون الى بعبدا.

وفي المعلومات فان المشاورات قد تستمر الى ما بعد جلسة الخميس المنذرة بالفشل على الرغم من ان الرئيس الحريري عاد امس الى الرياض حيث يفترض ان يشارك في العشاء الرسمي الذي سيقام على شرف رئيس الحكومة تمام سلام والوفد الوزاري المرافق.

حزب الله تناول الحراك الرئاسي اللبناني في باريس، حيث تحط طائرة وتقلع اخرى، والحمولة لا تتعدى الاستحقاق الرئاسي، كما تقول قناة «المنار» والذي لم تظهر منها بركة حتى الآن «الا اذا صحت بعض المعلومات الصحافية عن نجاح الرئيس سعد الحريري في اقناع د.جعجع بالتنحي عن الترشح». في هذا السياق، جدد حزب الله بلسان رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد موقفه الرافض لوصول مرشح الحرب الاهلية الى بعبدا، وقال رعد ان الطريق الى بعبدا مفتوح للمرشح الحريص على المقاومة.

واكثر من ذلك، يقول المحلل السياسي لجريدة «البناء» الناطقة بلسان الحزب السوري القومي الموالي للنظام السوري: لا استحقاق رئاسيا قبل نهاية هذه السنة، وريثما تستكمل طهران تفاهمها مع واشنطن، عندها يجري انتخاب العماد جان قهوجي قائد الجيش رئيسا للجمهورية والعميد شامل روكز صهر العماد عون قائدا للجيش.

في المقابل، يرى النائب ايلي ماروني عضو كتلة الكتائب النيابية ان المطلوب رئيس جمهورية يكمل ما انتهى اليه عهد الرئيس ميشال سليمان. في هذا الوقت، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري مجلس النواب الى جلسة يوم الاربعاء المقبل لمناقشة رسالة الرئيس سليمان الى المجلس والتي طالب فيها بعقد جلسات متتالية لانتخاب رئيس للجمهورية، كما دعا الى جلسة ظهر الخميس لانتخاب رئيس.

رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا البطريرك بشارة الراعي في السراي الحكومي امس (محمود الطويل)

حزب الله: بعبدا للمرشح الحريص على المقاومة

الكتائب: مطلوب رئيس يكمل ما انتهى إليه عهد سليمان

بدوره، التقى البطريرك الماروني بشارة الراعي الرئيس سلام في السراي الكبير قبل مغادرة الاخير الى الرياض، وقد خيم فشل الجولة الانتخابية الخامسة على عظته في قداس الاحد، حيث جدد الدعوة للنواب كي يقوموا بواجبهم الوطني المشرف والا لحقهم العار وادانة الشعب والدول الصديقة، معلنا رفضه للفراغ في رئاسة الجمهورية حتى ولو ليوم واحد بوصفه انتهاك صارخ ومدان للدستور.

ويقود البطريرك الراعي حملة ضد شغور موقع الرئاسة اللبنانية مصحوبة بتحميل النواب الموارنة المنقطعين عن جلسات الانتخاب النيابية مسؤولية تحويل هذا الموقع الماروني الدستوري الى تركة يتوزعها مجلس الوزراء مجتمعا، وهو ما يصب في خانة استتباع تكتل التغيير والاصلاح الذي يرأسه العماد ميشال عون لحسابات حزب الله والمحور السوري ـ الايراني.

مصادر متابعة اكدت لـ «الأنباء» ان البطريرك اختار توقيت الزيارة غداة سفر سلام الى الرياض ليحمله رسالة شفوية الى المسؤولين السعوديين تحثهم على المزيد من الجهد لانقاذ الاستحقاق الرئاسي. الراعي رمى حرم العار على النواب بعدما حاول جاهدا اقناع الاطراف الموارنة، وخصوصا القادة الاربعة (الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ود.سمير جعجع والنائب سليمان فرنجية) بالاتفاق على مرشح مشترك من بينهم او من خارجهم انقاذا للاستحقاق الرئاسي، ولما لم يفلح بسبب عمق الانقسام بين الشخصيات المارونية سعى الى اقناع الاطراف وبينها الرئيس ميشال سليمان بتمديد الولاية الرئاسية بأي ثمن، بحيث يصبح بوسع الرئيس متابعة مهامه ريثما يتم الاتفاق على رئيس جديد.

وفي معلومات لـ «الأنباء» انه طرح في هذا السياق اقتراحا بتعديل الدستور على نحو يسمح لرئيس الجمهورية مواصلة تصريف اعمال الرئاسة بعد انتهاء ولايته، كما يحصل بالنسبة لرئيس الحكومة خصوصا ان الدستور التونسي الذي شارك سليمان شخصيا باحتفال اعلانه يلحظ هذا الامر، بحيث اذا انقضت ولاية رئيس الجمهورية ولم يكن انتخب رئيس جديد يستطيع رئيس الجمهورية المنتهية ولايته متابعة تصريف الاعمال ريثما ينتخب رئيس جديد.

لكن جواب الرئيس سليمان على كل هذا كان تأكيد الرغبة والشوق للعودة الى البيت في عمشيت او اليرزة صباح الاحد 25 الجاري، رافضا الاغراءات والمساومات، خصوصا تلك التي عرضت عليه من جانب العماد ميشال عون عبر صهره الوزير جبران باسيل.

ورغم ذلك، فإن اوساط 8 آذار زعمت امس ان سلام يحمل الى الرياض فكرة الحفاظ على الاستقرار السياسي من خلال استحداث آلية دستورية تبقي الرئيس سليمان في بعبدا مؤقتا والى حين انتخاب رئيس للجمهورية.

لكن سلام قال قبل المغادرة الى الرياض امس انه ذاهب لشكر السعودية على المساعدات للبنان وآخرها هبة الثلاث مليارات للجيش، كما سأنقل الى القيادة السعودية انعدام حجة البعض لعدم اجراء انتخابات رئاسية.

القناة التلفزيونية للتيار الوطني الحر (او.تي.في) حسمت الامر، هو ان الجولة الانتخابية الخامسة لن تنتخب رئيسا، والمتغير فيها امكانية مشاركة حزب الله والتيار في تأمين نصابها، انما على غرار جلسة 23 ابريل الماضي حيث كانت المواجهة بين الورقة البيضاء ومرشح جنبلاط هنري حلو ود.جعجع، اما جلسة بعد غد فستكون جلسة نصاب من دون انتخاب، وبالتالي من دون رئيس، وسيشارك نواب الحزب ونواب حركة امل والتيار الوطني لقطع الطريق على المزايدات والاتهامات بتعطيل النصاب والتسبب بالشغور، والعماد عون ربما لن يشارك كمرشح، بل سيقترع للمرة الثانية في حال بقيت الامور على حالها.

في هذا الوقت، قالت اذاعة لبنان الحر الناطقة بلسان القوات اللبنانية عن اللقاء بين الحريري وجعجع والذي تخلله غداء عمل بحضور الرئيس فؤاد السنيورة ان وجهات النظر كانت متطابقة حول ضرورة انجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري ورفض الفراغ والقيام بكل الجهود اللازمة والممكنة لمنع حدوث هذا الفراغ، مع التشديد على وجوب حضور جميع النواب للمشاركة في جلسات انتخاب رئيس الجمهورية.

تجدر الاشارة الى ان جعجع التقى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قبل لقائه الحريري.

الفيصل استقبل ايضا النائب وليد جنبلاط رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي والوزير وائل ابوفاعور واستقبل قبلهما الرئيس فؤاد السنيورة.

مصادر المجتمعين في باريس لاحظت لصحيفة «الجمهورية» انها لم تلمس من لقاءاتها مع الفيصل اي حماس سعودي لترشيح العماد عون، ولفتت الى ان اللقاء الاهم الذي شهدته باريس كان بين الفيصل والنائب جنبلاط والذي بقي طي الكتمان، وغادر وزير الخارجية السعودي بعده باريس، فيما ينتظر جنبلاط لقاء يجمعه بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي كان اتصل به هاتفيا قبل بضعة ايام، علما بأن الوزير وائل ابوفاعور وصف زيارة جنبلاط الى باريس بالخاصة.

مصادر القوات اللبنانية اكدت ان الاستحقاق الرئاسي لن ينطلق الى الامام الا بعد اقتناع العماد ميشال عون ان تيار المستقبل لن يدعمه، والعقدة هنا من سيبلغ العماد عون بالخبر السيء؟

وقالت المصادر ان هذه النقطة استحوذت على حيز من النقاش الباريسي، وبدا ان الرئيس الحريري ليس في وارد ان يتولى هو ابلاغ الامر الى العماد عون، رغبة منه في ابقاء خطوط التواصل مفتوحة معه والحفاظ على التهدئة التي تحققت منذ بداية الحوار الثنائي، سيما وانه يقدم الحوار مع المستقبل على اساس انه اوسع من حدود الاستحقاق الرئاسي، كما انه تبين وجود مردود كبير لهذا الحوار سواء في الحكومة او في مجلس النواب وعلى مستوى بعض الملفات الثنائية.

واكدت المصادر ان د.جعجع مستعد لسحب ترشيحه لكن بعد نضوج شروط النقاش الجدي في البدائل وانتقال الاستحقاق الى مربع متقدم.

من جهتها، جددت اوساط تيار المستقبل في بيروت شرطها القديم والدائم على العماد عون بالتفاهم مع مسيحيي 14 آذار اولا وبعدئذ لن يجد مشكلة لدينا.

نبه من عودة مسلسل الاغتيالات السياسية كوسيلة ضغط

الحوت لـ «الأنباء»: نخشى أن يكون هناك محمد شطح آخر تمهيداً لانتخاب رئيس جديد

بيروت ـ أحمد منصور

تخوف نائب الجماعة الاسلامية د.عماد الحوت من انه اذا تقدمت الامور واصبحنا على مشارف الاتفاق على اسم لرئاسة الجمهورية ان يكون هناك محمد شطح جديد الذي كان دمه مقدمة لتشكيل الحكومة،مبديا خشيته من ان يكون هناك شهيد آخر كوسيلة ضغط للاتيان برئيس بمواصفات معينة، ولم يستبعد الحوت ان يكون الشهيد الجديد من فريق قوى 14 آذار كونها الجهة التي ترفض هذا المنحى، وهي التي قد يتم الضغط عليها باتجاه التنازل هنا او هناك على نمط تسوية الحكومة، مشيرا الى ان التسوية على الحكومة اقل ضررا من التسوية على رئيس للجمهورية، معتبرا انه بهذه الحالة نكون قد بعنا البلد بشكل كامل لمحور معين ونسلمه الرئاسة وامكانية التعطيل او اقالة الحكومة، وبالتالي لم يعد من مقومات سيادة واستقلال للبنان بعد ذلك، مشددا على انه مهما بلغت الضغوط ينبغي ألا نصل الى حد التنازل عن البلد، مشيرا الى ان الوضع اليوم اخطر من الوضع الذي رافق تشكيل حكومة الرئيس سلام، منبها ومحذرا من خطورة عودة مسلسل الاغتيالات كوسيلة ضغط.

ورأى الحوت في تصريح لـ«الأنباء» ان الحراك السياسي الجاري حاليا هو من باب اراحة الضمير بالنسبة لموضوع الاستحقاق الرئاسي قبل انتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية، مرجحا ان نصل الى 25 مايو ولم ننجز هذا الاستحقاق، مشيرا الى انه في حال لم يتم انتخاب رئيس للجمهورية نحن امام احتمالات عدة، الاحتمال الاول ونأمل ان يكون الاصح والذي يفضي في حال عدم حصول الانتخاب الى قيام الحكومة الحالية بتصريف الاعمال بانتظار ان نحصل على توافق على اسم معين، ولكن هذا التوافق مرتبط بظروف اقليمية وليست محلية وبالتالي فان مدته غير محددة، والاحتمال الثاني الذي يمكن ان يحصل هو ان يعمد فريق 8 آذار الى ادخال البلد بدوامة معينة من خلال الاستقالة من الحكومة، وهذا يتوقف على الحوار الاميركي ـ الايراني ومدى تقدمه، ومؤخرا سمعنا ان هناك بعض التردد، وانه يحتاج الى ستة اشهر حتى يصبح هذا الحوار ناضجا، واما السيناريو الثالث فهو ان يستقيل الوزراء المسيحيون التابعون للعماد عون من الحكومة لانه لم يتمكن عون من تحقيق الانتخاب والوصول الى قصر بعبدا، وندخل بعد ذلك في ارباك الميثاقية وغير الميثاقية وبالتالي ندخل البلد في مرحلة التعطيل، فاقل السيناريوهات سوءا هو السيناريو الاول، هو في ان يبقى هذا التماسك بيد الحكومة وان يحرص الجميع على الاستقرار في البلد وبالتالي تقوم الحكومة بادارة الاعمال كتصريف الاعمال بانتظار الوصول الى انتخابات الرئيس.

ورأى ان ما يقوم به التيار الوطني الحر في حال اقدم وزراؤه على الاستقالة من الحكومة هو عملية ضغط على كل لبنان، مشيرا الى انهم يحاولون بهذا العمل اخذ البلد الى حافة الهاوية تحقيقا لحلم قديم، معتبرا ان العماد ميشال عون هو مرشح وفاقي لدى التيار الوطني الحر فقط، وانه غير ذلك حتى لدى حلفائه، مشيرا الى ان مرشح حزب الله وقوى 8 آذار هو في مكان آخر واعتبر الحوت انه من خلال توازن القوى الموجود حالياً لا يعطي حظوظا للرئيس اصطفافي لا من فريق 8 ولا من فريق 14 آذار، مشددا على ان الأولوية اليوم هي البحث عن مرشح يستطيع ان يدير البلاد لست سنوات، وسأل هل القرار في هذا المجال لبناني صرف، ام هو قرار اقليمي دولي؟، وبالتالي مرحلة الانتظار قد تطول حتى يحصل توافق اقليمي دولي على هذا الاسم.

وتعليقا على طرح حزب الله للمؤتمر التأسيسي اكد الحوت ان هذا الطرح ينسف اتفاق الطائف من خلال الحديث عن طائف جديد او ميثاق جديد بين اللبنانيين، داعيا الى مراقبة تصرف حزب الله بعد 25 مايو لجهة هل سيبقي الحكومة قائمة، وقادرة على تصريف الاعمال بالحد الادنى للحفاظ على انتظام الشأن العام في البلاد؟ ام انه سيدفع الى حالة فراغ كامل، في رئاسة الجمهورية والحكومة وبعد فترة قليلة نشهد فراغا في المجلس النيابي، وهنا نصبح فعلا امام الحائط المسدود.

د. عماد الحوت

مصادر: 14 آذار رفضت نظرية «القبول بعون أفضل من الفراغ»

بيروت ـ محمد حرفوش

بحسب مصادر متابعة للقاءات باريس، فإن الهدف من تسريبات التيار الوطني الحر، أن العماد ميشال عون والرئيس سعد الحريري باتا على وشك التوافق على «الطبخة الرئاسية» بمباركة إقليمية ودولية، هو تفجير العلاقة بين الحريري وحلفائه.

وأشارت إلى أن نظرية أي رئيس أفضل من الفراغ أو القبول بعون تجنبا لكأس الفراغ، مرفوضة نهائيا من كل مكونات 14 آذار، لأنه لا أساس لها سوى تغطية وصول عون أو إبقاء الهوة بين الرئاسة والوجدان المسيحي قائمة.

وتحدثت المصادر عن اتفاق ضمني بين حزب الله وعون، يتمتع بموجبه الأخير بدعم الحزب كمرشح طوال المهلة الدستورية، أي من انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، ولكن بعد الفراغ سيتحرر الحزب من هذا التفرد وينتقل الى الجزء الثاني من خطته ـ أي الدخول في المفاوضات الجدية بحثا عن رئيس.

ولفتت الى أن حزب الله يريد رئيسا وفق المعادلة الآتية:

- الحزب هو الذي يختار الاسم.
- تيار المستقبل يوافق عليه.
- المسيحيون لا يعترضون، لاسيما البطريركية المارونية، لأنه ليس معاديا لها، وهو أفضل من استمرار الفراغ.

ورأت المصادر أن الحزب يتحسس ضمنا من عون على رغم أن العلاقة الاستراتيجية بينهما المتصلة بالمقاومة، لم تشبها أي شائبة، وهذه الخشية مردها الى أن عون قادر على تجييش المسيحيين خلفه، وبالتالي في حال وقوع أي خلاف معه يتحول إلى خلاف مع المسيحيين.

وثيقة لبنانية ـ فلسطينية تدعم زيارة الراعي إلى القدس

بيروت ـ محمد حرفوش

ينعقد نهار الجمعة المقبل، لقاء وطني يجمع سياسيين ومثقفين وناشطين في المجتمع المدني من لبنانيين وفلسطينيين، لدعم زيارة البطريرك الماروني بشارة الراعي الى القدس.

وفي المعلومات أن فكرة هذا اللقاء قد نوقشت في مقر الأمانة العامة لقوى 14 آذار منذ الإعلان عن زيارة الراعي وبدء الاعتراض عليها، حيث تمت سلسلة اجتماعات غابت عنها أحزاب 14 آذار، وجرى التوافق على إصدار وثيقة سياسية تحمل تواقيع الناشطين الذين تبنوها.

واللقاء الذي يأتي بمناسبة زيارة البابا فرنسيس إلى الأراضي المقدسة، سيكون تحت عنوان «معا من أجل القدس»، وهذا الحدث بحسب الراعين للقاء «لا يكمن فقط في وقوع الزيارة. ولكن من المهم أن نعطيها بعدها على المستوى الديني والسياسي، حتى لا تنحصر فقط في إطار الواجبات الرعوية، ومن المهم أن تكون لها مواكبة ثقافية وفهم لأبعادها وتأييد»، ويرى هؤلاء أن القاتيكان لم يخطط للزيارة من أجل أن يمد يده للإسرائيليين أو من أجل أن يعطي شرعية لكيانهم، بل الهدف هو المطالبة بالسلام وبالقدس والمحافظة على الرموز المسيحية، ولذلك فالمواجهة الفعلية تترجم بأن نكون مقدامين في الداخل، وأن «مواجهة التهويد لا تكون بالمقاطعة، بل أن نذهب الى الأرض المحتلة ونطالب بحقنا».

وفي هذا السياق، فإن وثيقة اللقاء تشدد على أهمية أن تكون المبادرة القاتيكانية مساهمة فعالة في حماية القدس من التهويد وفاتحة حضور مسيحي مستحق ودعما لحق عودة الفلسطينيين الى وطنهم وانتصارا لقيام دولة فلسطين المستقلة.

الشغور أفضل من رئيس "كيفما كان"

الفرزلي لـ «الأنباء»: جديد ما سيطرأ بين الحريري وعون

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى نائب رئيس المجلس النيابي السابق ايلي الفرزلي ان اللعبة الديموقراطية لانتخاب رئيس للجمهورية لم تنضج ظروفها بعد، خصوصا ان القوى الاقليمية والدولية تنتظر بلوغ المفاوضات المباشرة وغير المباشرة بين الرئيسين الحريري وعون، المنحى الوفاقي كي تحسم تحركها لطي صفحة الاستحقاق الرئاسي، معتبرا بالتالي ان ما بين الشغور في موقع الرئاسة الأولى والإتيان برئيس «كيفما كان» يبقى الخيار الأول هو الاكثر منفعة للبنان، سيما ان اللبنانيين يقطفون اليوم ثمرة الاتيان برئيس جسد الفراغ الكامل في سدة الرئاسة نظرا لافتقاره الى الامكانيات التوفيقية والقدرة على لعب دور مركزي لإعادة إنتاج شراكة حقيقية بين مكونات المجتمع اللبناني تمهيدا لبناء الدولة القوية والمنشودة.

ايلي الفرزلي

ولفت الفرزلي في تصريح لـ «الأنباء» الى ان لقاءات باريس بين قيادات 14 آذار والرئيس الحريري، ما هي إلا فولكلور انتخابي وحراك معدوم الافق لا طائل له من قبل من يسعى للوصول الى الرئاسة على حساب المنطق العام الذي تفرضه الوقائع المحلية والإقليمية والدولية، معتبرا بالتالي انه مادامت هناك مفاوضات بين عون والحريري حول مصير الكيان اللبناني، ومادامت هناك امكانية كبيرة لنجاحها ووصولها الى خواتيم ايجابية، تبقى تلك الزيارات مجرد محطات انتخابية تقليدية ومحاولات عقيمة لتبديل مسار وقوانين اللعبة الانتخابية، مستدركا بالقول ان جديدا ما قد يطرأ على النقاش بين الحريري وعون قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري، حيث سيشهد اللبنانيون تصاعد الدخان الأبيض من المجلس النيابي.

وردا على سؤال اكد الفرزلي ان التسوية على رئاسة الجمهورية امر طبيعي في بلد تتنازعه الاصطفافات السياسية والحزبية، وتتحكم بأمنه واستقراره صراعات مذهبية، شرط ان تنتهي التسوية بانتخاب الشخصية الوفاقية المطلوبة لصناعة المرحلة المقبلة وليس لإدارة الأزمة الراهنة، معتبرا بالتالي ان البعض في قوى 14 آذار، والمستفيدين من الصراع السني ـ الشيعي، يحاولون بكل الوسائل والأساليب قطع الطريق على التسوية المطلوبة وطنيا من الرئيسين عون والحريري، وذلك لضمان بقائهم في المعادلة السياسية على الساحة اللبنانية، إلا ان ما فات هؤلاء هو أن العقلاء أصحاب الرعاية الاقليمية والدولية للبنان، يدركون جيدا اهمية وصول المفاوضات بين عون والحريري الى نتائج مرجودة لما لها من اهمية كبرى على مستوى إخماد الحريق السني ـ الشيعي في لبنان، وتحصين الساحة اللبنانية من الوحش المذهبي الذي اطل برأسه من تونس تحت عنوان الربيع العربي ولم ينته بسورية الاسد الصامدة في وجهه والتي ستسجل الانتخابات الرئاسية فيها الضربة القاضية له، من خلال تجديد الشعب السوري بيعته للرئيس الاسد.

هذا، وأكد الفرزلي انه لا حدود ولا سقف لما سينتج عن التسوية بين عون والحريري فيما لو كتب لها النجاح والوصول الى بر الامان، بدءا من تصحيح الشراكة بين المكونات البنانية، مرورا بتحقيق حوار حقيقي بين الفرقاء اللبنانيين، ينتج عنه استراتيجية دفاعية يتحدد فيها دور المقاومة وجغرافيتها وعلاقاتها بالدولتين السورية والايرانية.

شمعون: برّي يتعامل معنا بطريقة استعلائية

بيروت: رأى رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب دوري شمعون أن رئيس مجلس النواب نبيه بري «يتفنن» في إدارة الجلسات النيابية «وأحيانا يزيدها ملحا وبهارا»، مضيفا: «لا يجوز أن نبلغ بعدم اكتمال نصاب الجلسات بطريقة غير مباشرة، على الأقل ليخرج هو من غرفته ليبلغنا بالأمر ولا يجوز التعامل بهذه الطريقة الاستعلائية». وردا على سؤال عن اعتبار رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون، قال شمعون في حديث إلى إذاعة «الشرق»: «لا أعرف لماذا يسمونه توافقيا، فهو توافقي من وجهة نظرهم أي أن يكون مع «حزب الله» ومع سلاحه وسياسته وتدخله في سورية، وكل هذه الأمور تعني من وجهة نظرهم التوافق، أما التوافق من وجهة نظرنا فهو تأييد الدستور وحماية الدستور والبلد».

وتعليقا على قول رئيس «جبهة النضال الوطني» و«اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط أنه «وسطي»، قال: «هذا الوسط لا أحبه»، وأكد أن ما قاله جنبلاط في احتفال بريح كان «زلة لسان». ولفت إلى أن عون «يريد أن يكون صهره (العميد شامل روكز) قائدا للجيش». وعن احتمال ترشيح عون من قبل قوى 14 آذار، قال عون: «ما من وقت نضيعه فالوقت ثمين».